



Llywodraeth Cymru  
Welsh Government



Llinell Gymorth Live Fear  
Byw Heb Ofn Free Helpline

0808 80 10 800

ffôn • tecst • sgwrsio byw • ebost  
call • text • live chat • email



# أصبح من غير القانوني الآن إجراء فحوص العذرية أو ترقيع غشاء البكارة أو عرض ذلك أو المساعدة فيه أو التحريض عليه في أي جزء من المملكة المتحدة، وباعتبار هذا جزءًا من قانون الرعاية الصحية لسنة 2022.

يمكنك الاطلاع على وثيقة إرشادية كاملة مقدمة من حكومة المملكة المتحدة بعنوان فحوص العذرية وترقيع غشاء البكارة: إرشادات مشتركة بين الوكالات - GOV.UK (www.gov.uk)

## ما هي فحوص العذرية وترقيع غشاء البكارة؟

**فحص العذرية**، والذي يُشار إليه أيضًا باسم فحص غشاء البكارة أو الفحص المهبطي أو "الفحص بإصبعين"، هو فحص للأعضاء التناسلية الأنثوية، ويهدف إلى تحديد ما إذا كانت المرأة أو الفتاة قد مارست الجنس عبر الفرج (المهبل).

لأغراض قانون الصحة والرعاية لعام 2022، يتمثل فحص العذرية في أي فحص للأعضاء التناسلية الأنثوية (مع وجود تلامس أو بدونه) وذلك بهدف تحديد ما إذا كانت قد وقعت علاقة جنسية عبر المهبل من عدمه.

وإن الموقف الذي تتبناه منظمة الصحة العالمية والكلية الملكية لأطباء النساء والتوليد (RCOG) هو أن فحوص العذرية ليست لها أي قيمة علمية أو دلالة إكلينيكية، حيث لا يوجد فحص معروف يمكنه إثبات ما إذا كانت المرأة قد مارست العلاقة الجنسية عبر المهبل من عدمه.

ترقيع غشاء البكارة هو إجراء يُنفذ بغرض إعادة بناء غشاء البكارة وترميمه. وهناك عدة تقنيات مختلفة لتحقيق ذلك، ولكنها عادة ما تنطوي على خياطة بقايا غشاء البكارة وتجميعها سويًا عند فتحة المهبل، أو إعادة بناء غشاء البكارة جراحيًا باستخدام الأنسجة المهبلية. والهدف من هذا الإجراء هو التأكد من حدوث نزيف لدى المرأة في المرة القادمة التي تمارس فيها العلاقة الجنسية (الجماع) للإحياء بأنها لم يسبق لها ممارسة العلاقة الجنسية عبر المهبل من قبل.

ويختلف ترقيع غشاء البكارة عن الإجراءات الأخرى التي يمكن إجراؤها بغشاء البكارة لأسباب سريرية (مثل الجراحة التي تُجرى لإزالة بقايا أصابع الغشاء التي تسبب الانزعاج، أو لعلاج الغشاء الأترق / غير المثقوب للسماح بخروج دم الحيض).

## من المتضررات من فحوص العذرية وترقيع غشاء البكارة؟

ثمة أدلة تشير إلى أن النساء والفتيات بين 13 و30 عامًا هن الأكثر عرضة لخطر الخضوع لفحوص العذرية أو ترقيع غشاء البكارة أو كلا الأمرين، ولكن من الوارد أن تتعرض لها فتيات أصغر عمرًا من تلك الفئة، بدءًا من سن 8 أعوام. وقد تخضع أي امرأة أو فتاة لفحوص العذرية أو ترقيع غشاء البكارة بغض النظر عن فئتها العمرية أو انتمائها العرقي أو الإثني أو توجهها الجنسي أو دينها أو إعاقته أو وضعها الاجتماعي الاقتصادي. وقد تحتاج النساء والفتيات إلى سنوات طويلة للإفصاح عن تجاربهن بسبب شعورهن بالخجل والفضيحة المرتبطتين بهذه الممارسات، فضلًا عن مستوى الصدمة التي قد يتعرضن لها وتخوفهن من التعرض للمزيد من الاعتداءات المرتكبة "بدعوى الدفاع عن الشرف".

وكما هو الحال مع الأشكال الأخرى من الاعتداءات المرتكبة "بدعوى الدفاع عن الشرف"، فغالبًا ما تُجرى هذه الممارسات وراء الأبواب المغلقة وفي مجتمعات وثقافات شديدة المحافظة. ولهذا السبب فإن أعداد النساء والفتيات اللواتي يتعرضن لهذه الممارسات ليست معروفة. وعلى الرغم من عدم وضوح معدل انتشار ذلك، إلا أن هناك أدلة على تعرض النساء والفتيات لضغوط شديدة للخضوع لفحوص العذرية وترقيع غشاء البكارة.

## ما تأثير ذلك على الضحايا؟

تتعرض النساء والفتيات للإكراه والإجبار للخضوع لهذه الإجراءات ويُدفعن إليها تحت وطأة الشعور بالعار بغرض استيفاء شرط أن تحافظ المرأة على "عفافها" قبل الزواج.

وتحمل فحوص العذرية وعملية غشاء البكارة نفس درجة خطورة الاعتداءات التي تتسبب في أذى جسدي فعلي. ويعد هذا إقرارًا بالأذى الجسدي والنفسي التي قد تسببه للشخص الذي يتعرض لها. وإن هذا المستوى من الجدية والخطورة يعكس ما تستند إليه هذه الممارسات من سلوكيات تحكمية.

ويمكن اعتبار كل من فحوص العذرية وترقيع غشاء البكارة نذيرًا بزواج الأطفال أو الزواج القسري وغيرها من سلوكيات القسر والإكراه التي تمارسها الأسرة أو المجتمع أو كلاهما، وبما يتضمن التحكم الجسدي والعاطفي. وفي حالة النساء اللاتي "يرسبن" في فحوص العذرية أو يثبت خضوعهن لترقيع غشاء البكارة أو لم ينزفن في ليلة زفافهن، فمن المرجح أن يتعرضن لمزيد من الاعتداءات المرتكبة "بدعوى الدفاع عن الشرف" بما يتضمن الاعتداءات العاطفية والجسدية، وتبرؤ العائلة أو المجتمع منهن، وصولًا إلى جرائم القتل بدعوى الدفاع عن الشرف.

تعتبر هذه الممارسات مهينة وتطفلية. ومن الممكن أن تُسبب صدمة نفسية شديدة لدى الضحية، وقد تثير بعض الحالات، مثل القلق والاكتئاب واضطراب الكرب التالي للصدمة. وقد ارتبطت تلك الممارسات بحالات انتحار. وقد تكون مؤذية جسديًا أيضًا. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤدي فحص العذرية إلى تلف في غشاء البكارة وحدوث تمزق وتلف في جدار المهبل وكذلك حدوث النزيف والعدوى. كما ترتفع مخاطر الإصابة بالعدوى أيضًا في عملية ترقيع غشاء البكارة والتي تنطوي على مخاطر إضافية تتمثل في احتمالية حدوث نزيف حاد أثناء إجراء العملية وحدوث تندب وتضيّق في فتحة المهبل ومشكلات جنسية.

## ماذا الذي يجب عليك القيام به إذا كانت لديك

### مخاوف من تعرض شخص تعرفه لمخاطر فحوص

## العذرية وترقيع غشاء البكارة أو احتمالية تعرض هذا الشخص لهما؟

يمكنك الاطلاع على وثيقة إرشادية كاملة قدمتها حكومة المملكة المتحدة عند دخول التشريع في حيز التنفيذ بعنوان فحوص العذرية وترقيع غشاء البكارة: إرشادات مشتركة بين الوكالات - GOV.UK (www.gov.uk)



## للدعم المخصص لويلز:

إذا كان هناك شخص معرض لخطر مباشر يستدعي التدخل الفوري، فاتصل بالشرطة عن طريق الاتصال على الرقم 999 وطلب استدعاء الشرطة.

اتبع إجراءات الحماية المنصوص عليها لدى صاحب العمل/المزود الخاص بك.

## تشتمل خدمات الدعم المتاحة للضحايا في ويلز على ما يلي:

خط المساعدة المجاني للاستمتاع بحياة دون خوف (Live Fear Free) وهو خدمة مجانية متاحة على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع لجميع الضحايا والناجين من العنف المنزلي والعنف الجنسي والقريبين منهم، بما في ذلك أفراد العائلة والأصدقاء والزلاء وغيرهم من المعنيين.

للمكالمات الهاتفية: 0808 80 10 800

لِلرَّسائل النصية: 0786 007 7333

البريد الإلكتروني: info@livefearfreehelpline.wales

لِلدردشة المباشرة: gov.wales/livefearfree

مؤسسة **Bawso** هي المنظمة الرائدة في ويلز التي تقدم الدعم العملي والعاطفي للأقليات العرقية السوداء والمهاجرين من ضحايا العنف المنزلي والعنف الجنسي والإتجار بالبشر وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (الختان) والزواج القسري.

اتصل على خط المساعدة: 0800 731817

البريد الإلكتروني: helpline@bawso.org.uk

خدمة **MEIC** هي خدمة خط مساعدة مجانية وسرية وثنائية اللغة وغير كاشفة للهوية وتتاح للأطفال والشباب حتى سن 25 عامًا في ويلز، وتقدم الدعم والمعلومات والنصائح المفيدة. تفتح خدمة Meic من الساعة 8 صباحًا حتى منتصف الليل طوال أيام الأسبوع عن طريق الهاتف والرسائل النصية القصيرة والرسائل الفورية.

الهاتف المجاني: 0808 80 23456

لِلرَّسائل النصية: 84001

لِلدردشة المباشرة: www.meiccymru.org

## خدمات الدعم لحالات العنف الجنسي

في شمال ويلز (أنغلزي وكونوي وجوينيد وفلينتشر ودنبيشير وريكسهام)، هناك خدمتان رئيسيتان لدعم العنف الجنسي:

- يوفر مركز دعم حالات الاغتصاب والاعتداء الجنسي (RASASC) المعلومات والدعم التخصصي والعلاج لأي شخص تعرّض لأي نوع من أنواع الاعتداء والعنف الجنسيين. يمكنهم الاتصال على الرقم 01248 670 628 أو البريد الإلكتروني info@rasacymru.org.uk

- تقدم خدمة "Stepping Stones" خدمات علاجية للبالغين الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي في مرحلة الطفولة. يمكنهم الاتصال على الرقم 01978 352 717 أو البريد الإلكتروني info@steppingstonesnorthwales.co.uk

في وسط ويلز وغربها وشرقها وجنوبها، تعتبر شركة "New Pathways" هي المقدم الرئيسي لخدمات الدعم لحالات العنف الجنسي. يمكنهم الاتصال على الرقم 01685 379 310 أو البريد الإلكتروني enquiries@newpathways.org.uk

منظمة Karma Nirvana هي خط مساعدة وطني للاعتداءات المرتكبة بدعوى الدفاع عن الشرف، وتتولى تدريب المهنيين، وجمع البيانات التي توفر الأساس المعرفي للسياسات والخدمات، وتنظيم حملة من أجل التغيير.

خط المساعدة: 0800 599 9247

## وحدة الزواج القسري

وحدة الزواج القسري (FMU) هي وحدة مشتركة بين وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية (FCDO) والوحدة المكلفة من وزارة الداخلية بتولي سياسة الحكومة بشأن الزواج القسري والتوعية بخصوصه ودراسات الحالة المتعلقة به. وتعمل الوحدة داخل المملكة المتحدة (التي يُقدم فيها الدعم إلى أي فرد) وفي الخارج (حيث تقدّم المساعدة القنصلية للمواطنين البريطانيين، وبما يتضمن حاملي الجنسيات المزدوجة).

اتصل على: 020 7008 0151

البريد الإلكتروني: fmu@fcdo.gov.uk

